النهار

السبت 21 تشرين الثاني 2009 – السنة 77 – العدد 23882

القديس يوسف استضافت مؤتمراً للأكاديمية الطبيّة الوطنية في فرنسا

رئيس جامعة القديس يوسف البروفسور شاموسي يلقي كلمته في المؤتمر. (ميشال صايغ)

افتتحت جامعة القدّيس يوسف مؤتمر "الأكاديمية الطبيّة الوطنية في فرنسا" في حرم العلوم الطبيّة طريق الشام في حضور رئيس الجامعة البروفسور رينه شاموسي وعميد كلية الطب البروفسور فرنان داغر ورئيس الأكاديمية البروفسور جيرو لافارغ والسفير الفرنسي دوني بييتون، بالاضافة الى حشد من الأطباء والطلاب والمهتمين.

بداية ألقى البروفسور داغر كلمة قال فيها:" حضرة السفير وجودكم معنا اليوم يطمئننا، وهو دليل على استمرار الدعم التي تقدمه السفارة لجامعة القدّيس يوسف (...). ان كلية الطب التي تجمعنا اليوم تحتضن مئة عام من التاريخ الطبي الفرنكوفوني. اذ بمواجهة أحادية اللغة الانكليزية ما زالت جامعة القدّيس يوسف الفتيّة (135 سنة) والكلية الطبية فيها (125 سنة) من أشرس المدافعين عن التنوع الثقافي. نحن بذلك نشبه بلدنا الذي يبقى ملتقى للتنوع الثقافي واللغوي والديني. لكن يا حضرة السفير، أفضل الطلاب عندنا يهاجرون الى الولايات المتحدة ولا يعودون الى لبنان، مما يؤدي الى اعادة النظر بعملية انتاج الكوادر في بلدنا".

وتوجه داغر الى البروفسور لافارغ قائلا: "حضوركم معنا اليوم هو دليل على تجدد التعاون اللبناني - الفرنسي في المجال العلمي والطبي، الذي بدأ منذ عام 1883 عندما أنشئت كلية الطب بالاتفاق بين الرهبنة اليسوعية والحكومة الفرنسية. وحتى اليوم ما زالت الروابط ما بين الأساتذة الفرنسيين والطلاب اللبنانيين تتطور حتى وصلت الى مرحلة التعاون الحقيقي والعميق".

وألقى رئيس الأكاديمية جيرو لافارغ كلمة جاء فيها: "من واجب الأكاديمية أن تخرج من مقرّها (...). ان الأمر الملكي الصادر في كانون الأول 1820 يطلب من الأكاديمية أن تلبي طلبات الحكومة في ما يتعلق بالصحة العامة والدراسات والأبحاث التي تساهم في تقدّم مختلف فروع فن الشفاء. وحتى اليوم لم تتغير مهمات الأكاديمية. ولكي تنجز هذه المهمات لا يمكن أن يكون الشخص طبيباً ماهراً فحسب وأن يكون من عداد النخبة في هذه المهنة، بل عليه أن يلائم ما بين مهنتنا والتحولات الاجتماعية والثقافية والنفسية والاقتصادية لعالمنا، وذلك من أجل استشراف وتنظيم المستقبل".

وألقى البروفسور شاموسي كلمة، قال فيها: "يسرّ جامعة القديس يوسف أن تستقبل اليوم الأكاديمية الوطنية للطب في فرنسا، هذه المؤسسة المهمة التي فرضت نفسها وسط المؤسسات الفرنسية الأخرى المعنيّة بمشاكل الصحة وتميّزت باستقلاليتها وبمواقفها في هذا الميدان. وبما أن هذه الأكاديمية تنفتح على الخارج، تمكّن خمسة أطباء تابعين لنا من الانضمام اليها وهم الأطباء جوزيت نفاع وايلي مشعلاني وكارلو أكاتشيريان وبيير فرح وجان تمرز. الا أن عالم الطب الذي تنتمي اليه هذه الأكاديمية لا يكتفي بأمجاد الماضي. فالأهمّ في هذا العالم هو العمل على تقدّم الأبحاث واكتشاف الأسباب المختلفة الكامنة خلف أي خلل في العمل".

وألقى السفير الفرنسي دوني بييتون كلمة أثنى فيها على التعاون بين الأكاديمية وجامعة القدّيس يوسف.

وكان شاموسي زار بعبدا مع وفد من الأكاديمية، وأطلع الوفد الرئيس سليمان على التعاون بين الجامعة والأكاديمية ووسائل تعزيزه في مجال الاختصاص الطبي الجامعي. وتستكمل أعمال المؤتمر اليوم وغدا في حرم العلوم الطبية، ويشارك فيها 30 محاضرا من الأكاديمية (25 فرنسيا و5 لبنانيين) سيتطرقون الى عدد كبير من المواضيع التي تهم الاختصاصيين والرأي العام ومنها: العمود الفقري للمتقدمين في السن، مرض الزهايمر، ممارسة الطب في بلاد تعاني نزاعات، الكحول والصحة، دور المنظمات غير الحكومية.

Select info S.A.L.
"Only Your Selected Information"